الحياة

تجريبي

# رمضان والصيف يؤديان إلى تدني إنتاجية «المشاريع ا

الإثنين، ٢٢ يونيو/ حزيران ٢٠١٥ (٠١:٠٠ - بتوقيت غرينتش)

الدمام - عمر المحبوب

آخر تحديث: الإثني

‹ توقع اقتصاديون أن يتراجع حجم التنفيذ في المشاريع الإنشائية بشكل عام في ال في المئة، مبينين أن السبب الرئيس هو ارتفاع درجة الحرارة، إضافة إلى الصوم الساحلية ستكون فيها الظروف أشد بسبب الرطوبة.

وأوضح أستاذ الاقتصاد الدكتور محمد القحطاني، أن تدني الإنتاجية في شهر رمض العمل، إضافة إلى الظروف المناخية التي تمر بها المملكة في فصل الصيف، مشير نسبة الرطوبة عالية جداً، مما تزيد الصعوبات على العاملين خصوصاً قطاع الإنش

وأضاف بأن معظم المقاولين يلجأون في هذا الشهر وهذه الظروف إلى العمل داخل العمل في الخارج، وفي العادة يتم تنفيذها في فترة الصباح أو المساء، مبينا أن بطء رمضان محسوب لدى المقاولين وأيضاً لدى مختلف الجهات على اعتبار مراعاة ا وأضاف بأن قطاع الإنشاءات هو أكبر القطاعات تضرراً في رمضان وفي فترة ال دون النصف، ويترتب عليه تنفيذ أعمال التشطيب في هذه الفترة، وهي أيضا خاض

من جانبه، أشار فهد الزهراني (مقاول) إلى أن الأعمال الإنشائية في فترة الصيف

أدنى حالاتها، مبيناً أن المقاولين يعتبرون فترة رمضان إجازة للموظفين، وتلجأ الك
إعطاء عمالها إجازة سنوية خلال هذه الفترة، خصوصاً أنها ستكون ملحقة بإجازة

وأكد بأن الإنتاجية في رمضان ومع درجة الحرارة المرتفعة تكون قليلة جداً، والمن
الأعمال الموكلة إلى العمالة في هذه الفترة خفيفة. وحول تكليف العمالة غير المسل
أوضح بأنه يتم ذلك إلى حد ما.

وبين أن الظروف المناخية تفرض على المقاول مراعاة العمال غير المسلمين، وين
عن المسلمين في ساعات العمل أيضاً.

وألمح إلى أن الإنتاجية في شهر رمضان وبسبب الظروف المناخية، لا تكون ضمن
الخفيفة، أو التي يتم تنفيذها في المساء، لذلك يتم تحويل جزء من ساعات العمل إل
تتطلب وجود العمالة في الخارج.

وقال: «أمام شركات المقاولات الكبيرة تحديات كبيرة في الإنتاجية، إذ تواجه من ه
والجهة الأخرى الظروف المناخية وتقليل ساعات العمل في شهر رمضان، لذلك ه
الأعمال بحيث تتغلب على الظروف التي تواجهها».

وأكد ممثل اتحاد «فيديك» في السعودية الدكتور نبيل عباس أن تزامن شهر رمض
فترة النهار، يؤثر بشكل سلبي في سير أعمال البناء في مواقع التشييد والمشاريع
العمل إلى النصف تقريباً، وهو الأمر الذي تسبب في تأخير أو تعطيل استمرار الع
تسليمها في وقتها المحدد.

وعزا نبيل عباس تكرار وتفاقم هذه الظاهرة سنوياً، إلى عدم جاهزية العديد من ش
ومستلزمات الإنارة الليلية لأجل العمل، وهو ما أدخل العديد من البنائين والعمال ف
درجة الحرارة وتزامنها مع شهر رمضان المبارك، إذ يضطر العاملون إلى ترك د
وتأثيراتها، فيما اضطرت العديد من مواقع البناء العمل في ساعات الصباح الأولى
إنتاجية العمل التي تبلغ ما يقارب الـ **40** في المئة.

وأوضح عباس أن تأجيل تسليم المشاريع المختلفة وفي مقدمها مشاريع البنية التحت
تجعل المقاولين في مواجهة مع الجهات الحكومية، نظراً لتأخر تسليمها في وقتها ا
الذي يتسبب في تزايد وتيرة النزاعات الهندسية بين شركات المقاولات والجهات ا

وشدد على ضرورة أن تقوم شركات المقاولات بتطوير إمكاناتها وكفاءاتها التشغيل
المشاريع التي تشهدها المملكة، وبما من شأنه أن يقلص من تعثر المشاريع الإنشائ
منازعات ومحاكمات تستنزف قطاع المقاولات.

وأشار إلى أن قيمة المنازعات التجارية التي تحدث في المملكة تراوح كلفتها بين ٥